

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التّهذيب وقولهم : صَرَّحَتْ جَدَّاءُ غير منصرف وبجَدَّ منصرف وبجَدَّ ممنوعة من الصرف وبجَدَّانَ بالبدال المهملة وبجَدَّانَ بالمعجمة وأورده حمزة في أمثاله وبجَدَّانَ وبجَدَّانَ وبجَدَّانَ وجَدَّانَ والأخيران من مجمع الأمثال . وبجَدَّانَ وبجَدَّانَ وبجَدَّانَ . وأخرج السَّلبَنُ رغوته كلَّ ذلك يقال في شيءٍ وَضَحَ بعد السَّباسِ . ويقال جَدَّانَ وجَدَّانَ صحراءُ . يَعْنِي بِرَزَزَ الأَمْرُ إلى الصحراءِ بعدما كان مكتوماً كذا في اللسان . قال الصَّغاني : وهو على الجملة اسمٌ مَوْضِعٍ بالطائف لَيِّنِ مُسْتَوٍ كالرَّاحَةِ لا حَجَرَ كذا في النَّسْخ والصَّوَاب لا خَمَرَ كما هو بخط الصَّغاني فيه يُتَوَارَى به . والتاءُ في صَرَّحَتْ عِبَارَةٌ عن القِصَّةِ أو الخُطَّةِ كَأَنَّهُ قِيلَ : صَرَّحَتْ القِصَّةُ أو الخُطَّةُ أو نحو ذلك مما يَحْتَضِيهِ المقامُ . قال شيخنا : وهو مأْخُودٌ من كلام الميداني . وعن ابن السَّكَّيت : الجَدُّودُ بالفتح : النَّعْجَةُ الَّتِي قَلَّ لَبَنُهَا من غير بَأْسٍ ويقال للعَنْزِ : مَصُورٌ ولا يقال جَدُّودٌ . وجَدُّودٌ : ع بَعِيْنُهُ من أَرْضِ تَمِيمٍ قَرِيبٍ مِنْ حَزْنِ بَنِي يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ عَلَى سَمَتِ الْيَمَامَةِ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى الْكُلَّابَ وَكَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ مَرَّتَيْنِ يُقَالُ لِلْكُلَّابِ الْأَوَّلِ يَوْمُ جَدُّودٍ وَهِيَ لَتَغِيْبَ عَلَى بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَرَى إِبْلَى عَافَتْ جَدُّودَ فَلَمْ تَذُقْ ... بِهَا قَطْرَةٌ إِلَّا تَحِلَّةَ مُقْسِمِ
وَتَجَدَّدَ الضَّرْعُ : ذَهَبَ لَبَنُهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : تَدْيُ أَجَدُّ إِذَا يَبَسَ . وَجَدَّ الثَّدْيُ وَالضَّرْعُ وَهُوَ يَجَدُّ جَدَّاءَ . وَالْجَدُّو مُحَرَّكَةٌ : وَجْهُ الْأَرْضِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمَا اسْتَرَقَّ مِنَ الرَّمْلِ وَانْحَدَرَ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْجَدُّو : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ وَأَصْحَرَ . قَالَ وَالصَّحْرَاءُ جَدُّو وَالْفُضَاءُ جَدُّو لَا وَعْثَ فِيهِ وَلَا جَبَلٍ وَلَا أَكْثَمَةَ وَيَكُونُ وَاسِعاً وَقَلِيلَ السَّعَةِ وَهِيَ أَجْدَادُ الْأَرْضِ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ كَانَ لَا يُبَالِي أَنْ يُصَلِّيَ فِي الْمَكَانِ الْجَدِّدِ أَيْ الْمُسْتَوِيِّ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْجَدُّو : شَيْءٌ السَّلاَعَةُ بَعْدَ تَذُقِ الْبَعِيرِ . وَالْجَدُّو : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ وَقِيلَ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَقِيلَ : الْمُسْتَوِيَّةُ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ سَلَكَ الْجَدُّو أَمِنَ الْعِثَارَ يَرِيدُ : مَنْ سَلَكَ طَرِيقَ الْإِجْمَاعِ . فَكَذَلِكَ عَنْهُ بِالْجَدِّدِ . وَأَجَدُّ : سَلَكَهَا أَيْ الْجَدُّو أَوْ صَارَ إِلَيْهَا . وَأَجَدَّ الْقَوْمُ علاؤاً جَدِيداً الْأَرْضِ أَوْ رَكِبُوا جَدُّو الرَّمْلَ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَجْدَدَنْ واسْتَوَى بهنَّ السَّهْبُ ... وعَارَضَتْهُنَّ جَنْوَبُ نَعْبُ وَأَجْدَسُ
الطَّرِيقُ إِذَا صَارَ جَدَدًا . وقالوا : هذا عربيُّ جَدًّا نَصْبُهُ على المصدر لَأَنَّهُ
ليس من اسمٍ ما قبله ولا هو هو . وقالوا : هذا العالمِ جَدُّ العالمِ وهذا عالمُ
جَدُّ عالمٍ بالكسر أَي مُتَنَدِّاهِ بِالرَّغْ الغَايَةِ فيما يُوصَفُ به من الخِلَالِ .
وَجَادَّهُ في الأمرِ مُجَادَّةً حَاقَقَةً وَأَجْدَسَ حَقُّقَ وقد تَقَدَّمَ . وما عليه جُدَّةٌ
بالكسر والضَّمُّ أَي خِرْقَةٌ . وحكى اللّٰحْيَانِي : أَصْبَحَتْ ثِيَابُهُمْ خُلُقَانًا
وخلُقُهُمْ جُدْدًا . أَرَادَ : وخلُقَانَهُمْ جُدْدًا فوضع الواحدَ مَوْضِعَ الجَمْعِ .
وَأَجْدَسَتْ قَرُونِي مِنْهُ بِالْفَتْحِ أَي نَفَسِي إِذَا أَنْتَ تَرَكَتَهُ . والجَدِيدُ : ما
لَا عَهْدَ لَكَ بِهِ وَلِذَلِكَ وَصَفَ المَوْتَ بِالْجَدِيدِ هُذْلِيَّةٌ . قال أَبُو ذُوؤَيْبٍ :
فَقُلْتُ لِقَلْبِي يَالِكَ الْخَيْرُ إِزْمًا ... يُدَلِّيكَ للمَوْتَ الجَدِيدِ
حَبَابُهَا